غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُهُ : تَنْعَثُ مِنَ الدُّوامِ أَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِىِّ : يُقَالُ : أخذ فُلاَنٌا دُوَامٌ إِذَا أَخَذَهُ دُوَارُ .

قَالَ أَبُو نَصْرٍ : وَالدَّامُ اسْم بَلدٍ ذَكرهُ طُفَيْلٌ فَقَالَ : ... وَنِعْمَ النَّدَامَى هُمْ غَداةَ رَأَيْتُهُمْ ... عَلَى الدَّامِ تُجْرَى خَيْلُهُمْ وَتُؤَدَّبُ ... .

والدَّأْمَاءُ : الأَرَنْدَجُ . جِلْدٌ . وَيُقَالُ : الدَّأْمَاءُ : البَحْرِ .

قَوْلُهُ : أتيت النَّبِىِّ صَلَّى اللّهِ عَلَيْهِ وَهُوَ فِى ظل دومةٍ أَخْبَرَنَا عَمْرٍو عَنْ أبيه : الدَّوْمُ شَجَرُ المُقْلِ .

وَالدَّوْمُ : العِظَامُ مِنَ السِّدْرِ والعُبْرِيَّةُ أَصْغُر من الدَّوْمِة وَالسِّدْرُ أَصْغُر منِهُ .

وَسَمِعْتَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ يَقُولُ : الدوم : ضخام الشَّجَرِ مَا كَانَ وَأَنْشَدَنَا : ... زَجْرنَ الهَّر تحْتَ ظِلالِ دَوْمٍ ... وَنقَّبْنَ العَوارِضَ بِالعُيْوُنِ ... .

وَقَالَ طفيل : ... أَظُعْنُ بِصحْراءِ الغَبِيطيْن أُمْ نَخْلُ ... بَدَتْ لَكَ أُمْ دَوْمُ بأَكمَامِهَا حِمْلُ